Collectif des Familles de Disparus en Algérie

بـــــــيـــــــــان

اليـــــــوم العـــالـــــمي للـــــــــمـــرأة

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، تذكر كل من جمعية أس أو أس مفقودون وتحالف عائلات المفقودين بالجزائر، أنه وبالجزائر، لا تنفك أمهات، زوجات، أخوات وبنات، عن القيام بأعمال ونشاطات من أجل معرفة الحقيقة، بخصوص المصير المعدّ لذويهم المفقودين.

بالفعل، يمنح تاريخ 8 مارس لهذه النساء، الفرصة لوضع حصيلة وإسماع مطالبهن.

إنجرّ عن الإختفاء القسري، عواقب كارثية، في كنف جميع العائلات. تكتسي هذه العواقب طابعا إقتصاديا وكذا نفسيا. من المنطقي، أن تجد النساء اللاتي تعرضن لإختفاء زوج، أب، أخ، أو إبن، أنفسهن في حالة عوز. أصبحن هشّات منذ وقوع الحدث الأليم، وهن كذلك أكثر مع مرور الوقت.

إن الترقب اللامتناهي من طرف هذه النساء، وكذا أملهن الذي لا ينضب، ليستحق الإشادة في هذا اليوم العالمي للثامن من مارس 2016.

منكسرات ولكن مجبرات على أن تكن قويات، هن اليوم يحملن على عاتقهن مسؤولية ربّ الأسرة. لا تجد هذه الوضعية المادية الصعبة، العاطفية المعقدّة، والتي ترزخ تحت وطأتها هذه النساء، حلا. لا يمكنهن حتى الحداد على مفقوديهن. إنهن تنتظرن، تأملن، تعشن، وتكافحن كل يوم.

من جهة أخرى، من الضروري التذكير بأن وضعهن القانوني والإجتماعي، الإرث والسلطة الأبوية هي مسائل تتخلها علامات إستفهام بالنسبة لهن.

هذه الأمهات، الزوجات والبنات، مثلهن مثل العديد من النساء عبر العالم، تكافحن كل يوم، كل ساعة، كل دقيقة، من أجل إسماع قضيتهن، من أجل إحقاق العدالة، من أجل أن يرى النور مجتمع مختلف، خال من الظلم والإفلات من العقاب.

أمام هذه الوضعية، يلتقي كل من تحالف عائلات المفقودين بالجزائر وجمعية أس أو أس مفقودون، من أجل طلب، وبإلحاح، من الحكومة الجزائرية أن تضع حدا للاعقاب، إحقاق الحقيقة من أجل كل ضحية

فقدان قسري، وإدانة هذه الممارسة. ندعو إذن كل أفراد المجتمع المدني الجزائري إلى الإنضمام، مساندة لجميع هذه النساء، إلى تجمع هذا الثلاثاء 8 مارس 2016 على الساعة 10 صباحا، أمام مقر اللجنة الوطنية الإستشارية لحماية وترقية حقوق الإنسان_ قصر الشعب.

الجزائر العاصمة، 7 مارس 2016

فـــطيـمة يـــــوس

رئيـــسة